

لسان العرب

(توت) التَّوْتُ الفِرْعَاصُ وَاحِدَتُهُ تَوْتَةٌ بِالتَّاءِ الْمُثَنَاءِ وَلَا تَقُلُ التَّوْتُ بِالْثَاءِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ذَكَرَ أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيَّ أَنَّهُ بِالْثَاءِ وَحَكَى عَنْ بَعْضِ النُّحَوِيِّينَ أَيْضًا أَنَّهُ بِالْثَاءِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَلَمْ يُسْمَعْ فِي الشَّعْرِ إِلَّا بِالْثَاءِ وَأَنَشَدَ لِمُحِبِّ بْنِ أَبِي الْعَشَنِطِ الذَّهَّشَلِيِّ لَرَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْحَزَنِ أَوْ طَرَفٍ مِنَ الْقُرَيْيَّةِ جَرْدٌ غَيْرُ مَحْرُوثٍ لِلنَّوْرِ فِيهِ إِذَا مَجَّ الذِّدَى أَرْجُ يَشْفِي الصُّدَاعَ وَيُنْقِي كُلَّ مَمْعُوثٍ أَحْلَى وَأَشْهَى لِعَيْنِي إِنْ مَرَرْتُ بِهِ مِنْ كَرْخٍ بَغْدَادَ ذِي الرِّمَّانِ وَالتَّوْتُ وَاللَّيْلُ نِصْفَانِ نِصْفٌ لِلْهُمُومِ فَمَا أَقْصَى الرَّقَادِ وَنِصْفٌ لِلْبَرَاغِيثِ أَبَيْتُ حَيْثُ تُسَامِينِي أَوَائِلُهَا أَنْزَلُوهُ وَأَخْلَطُ تَسْبِيحًا بِتَغْوِيثِ سُودٍ مَدَالِيحٍ فِي الطَّلَمَاءِ مُؤَدَّةٌ وَلَيْسَ مُلْتَمَسٌ مِنْهَا بِمَنْذُوثِ الْمُؤَدَّةِ بِالْهَمْزِ الْقَصِيرِ الْعُنُقِ وَالْمُؤَدَّةُ بِغَيْرِ الْهَمْزِ الَّذِي يُؤَلَدُ ضَاوِيًّا نَقَلْتَهُ مِنْ حَوَاشِي ابْنِ بَرِيٍّ وَمِنْ حَوَاشِي عَلِيَّهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَكَى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ بِالْثَاءِ فِي اللُّغَةِ الْفَارْسِيَّةِ وَبِالتَّاءِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ التَّهْذِيبُ التَّوْتُ كَأَنَّهُ فَارِسِيٌّ وَالْعَرَبُ تَقُولُ التَّوْتُ بِتَاءِ يَنْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ آثَرَ عَلِيًّا التَّوْوَيْتَاتِ وَالْحُمَيْدَاتِ وَالْأُسَامَاتِ قَالَ شَمْرَهُمُ أَحْيَاءُ مِنْ بَنِي أَسَدٍ حُمَيْدٌ بْنُ أُسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ وَتَوَيْتٌ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ وَأُسَامَةُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ وَالتَّوْتِيَاءُ مَعْرُوفٌ حَجَرٌ يُكَتَبُ بِهِ وَهُوَ مُعَرَّبٌ